

التعبد باسم الله البر | ح42 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان 6441هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:00](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. هنا المدرسة - [00:00:23](#)

الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان بعنوان فاين تذهبون وقفنا مع اسماء الله العظيمة ومنها اسم الله البر قال الله عز وجل انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا - [00:00:43](#)

ووقانا عذاب السموم. انا كنا من ان قبلوا ندعو انه هو البر الرحيم شوف بقى لما تتعلم اسماء الله وصفات الله وتستدعي اسر بعض الاسماء ببعض الاسماء شف هنا استدعوا صفة المنة - [00:01:24](#)

بسم الله البر. قال ايه انا كنا قبل في اهلنا مشرقين انك تعيش من منزلة الاشفاق الاشفاق على النفس ان تجنح الى العناد والاشفاق على العمل ان يجنح الى الضياع - [00:02:05](#)

عايشين حالة من الاشفاق عملوا ايه فمن الله علينا ازاي من الله علينا وطمنن قلوبنا من حالة الاشفاق دي. من الله علينا وقانا عذاب السموم جبتوها ازاي؟ الوقاية من عذاب السموم ده حصل ازاي؟ قال انا كنا - [00:02:32](#)

من قبل ندعو اصل المعاملة في المعاملة دوما السحب من الرصيد فاحنا عندنا رصيد من الدعاء الدعاء يا جماعة الدعاء الدعاء قال الله ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم لولا دعاؤكم - [00:03:03](#)

انا كنا من قبل ادعو لما قالوا له احنا بندعي لك قال لهم والله انا ماشي بدعاء الناس الطيبين اللي زيكم هي دي ان احيانا حياتك ماشية بالدعاء بس والله - [00:03:34](#)

دعاء بقى امك دعاء ابوك دعاء شيخ صالح دعاء دعائك لنفسك لكن من غير دعاء والله والله ما كانت الحياة دي تمشي بالطريقة دي قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم - [00:04:03](#)

لولا دعاؤكم انا كنا من قبل ندعوه انه اقراءة انه انه هو البر الرحيم البر مازا تعرف عن اسم الله البار البر بيقولوا ايه؟ العلماء هو العطوف على عباده بيره - [00:04:25](#)

هو العطوف على عباده بلطفه. هو العطوف على عباده بالعطاء هو العطوف على عباده بالاحسان يحسن لعباده في الارض والسماء والدنيا والاخرة والبر هو الاحسان البر البر والكريم الذي لا يرد عبده - [00:04:54](#)

فهو يبر عبده باجارته واستجابة دعائه واعطائه ما يشتهي ويريد وان كان لا يستحق. هذا البر البر ان ربنا يبر الهي يبرك يبرك يديك يديك حتى لو ما طلبتش يديك حتى لو ما تستاهلش. يديك حتى لو كنت بعيد. يديك - [00:05:28](#)

بر جل جلاله سبحانه وتعالى البر هو الذي لا يرد عبده هو يبر عبده باجابة دعائه ولهذا ذكر اهل الجنة هذا العمل الجليل بينما هم ينتزهون في ارجاء الجنة. اللهم اجعلنا منهم انا كنا ها من قبل. هم - [00:06:05](#)

هم بيتفسحوا كده وماشيين قالوا ياه! ده احنا كنا زمان بندعوه هو البر فبرنا فبرنا قال اه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال - [00:06:34](#)

ان مثل المؤمن كمثل شجرة لا يسقط لها انملة. اتدرون ما هي؟ قالوا لا. قال النخلة لا تسقط لها انملة ولا يسقط لمؤمن دعوة البر هو الذي يبر عبادتك فيقبلها - [00:06:55](#)

يبر حرك سيقبله حد مبروك. مبروك. يعني مقبول اصله من البر اسم لجماع الخير معنى ان يبرك يعني ان يغمرك ببره جزاء عبادتك. اسمع هذا الحديث يقول رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة - [00:07:18](#)

بل يضاعفها له يجزيه بها في الدنيا ويجزيه بها في الآخرة سبحان الله العظيم. ربنا كريم يقول لك ان البار الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. يقول لك ان البر هيجازيك بالحسنة اتنين - [00:07:53](#)

تاخذ بها جزاء في الدنيا اللي احنا قلنا عليه المعبود شاكور في الدنيا وفي الآخرة يدخلك بها الجنة البر هو الاحسان المنهمر المنهمر في الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:08:18](#)

ان يمين الله ملأى. لا يغيبها نفقة. سحر الليل والنهار سحاء الليل والنهار يعني خيره منهمر البر البر هو الذي لا يقطع الاحسان بالعصيان لا يقطع الاحسان بالعصيان بر بيبرك - [00:08:43](#)

لا ينسى لك ايام الاحسان كنت محسن وبعدين عصيت يفضل يسترك ويعافيك ويلطف بك ويديك ويهديك يعاقبك عشان يجيبك. سبحان الله ده برضو اللي كنا بنقول عليه الحنان الالهي سبحان الله العظيم ربنا يقول ايه - [00:09:24](#)

وان ربك لزو مغفرة للناس على ظلمهم برغم زلمهم مع ظلمهم سبحانه وتعالى. بر ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون لعلمهم يرجعون يبقى حتى عزابه لك لما بيبتليك بر - [00:09:49](#)

عشان ترجع سبحان الله البر هو الذي لا يقطع الاحسان بالعصيان فاذا كان البر يكرم اهل المعصية فكيف باهل الطاعة كيف باهل الطاعة قال ابن القيم ان الله عز وجل - [00:10:18](#)

يبتلي بعبده ليعرف العبد العبد بره في ستره بره في ستره تخيل انت لو معاصيك دي اطلع عليها اقرب الناس اليك واحب الناس اليك كيف سيكون حالك معه؟ يقول لك معاصيك - [00:10:54](#)

وزنوبك اللي انت بتعصيتها لو ابوك وامك وزوجتك ابنك بنتك صاحبك شيخك شافك وانت بتشوف حاجة وحشة حاجة غلط بيقولوا عليك ايه طب شف بقى ربنا شايفك ليل ونهار وانت بتعمل الكبائر والعزائم في حرك - [00:11:29](#)

ويسترك ويعافيك ويمهلك ويلطف بك ويا مودك ويعطيك ويصبر عليك ويحلم عليك اسمه ايه البر سبحانه وتعالى هذا البر من سيده مع كمال غناه عنه غني عنك يعني هو بيبرك وهو ها - [00:11:55](#)

غني عنك مش محتاج لك. جل جلاله وكمال فقرك اليه فاذا اشتغل قلب العبد بمطالعة هذه المنة ومشاهدة هذا البر والاحسان والكرم يزهل عن ارتكاب الخطايا والمعاصي وينشغل بشكر المنعم - [00:12:29](#)

بشكر المنعم البر قال ابن القيم في النونية والبرث من اوصافه سبحانه هو كسرة الخيرات والاحسان صدرت عن البر الذي هو وصفه حينئذ له نوعان وصف وفعل فهو برد محسن - [00:12:59](#)

الجميل ودائم الاحسان سبحانه وتعالى اه الدعاء بسم الله البر اما سروق عن عائشة رضي الله عنها انها قرأت هذه الآية فقالت اللهم من علينا وقنا عذاب السموم. انك انت البر الرحيم - [00:13:37](#)

قيل للاعمش في الصلاة قال في الصلاة بتعلم ان انت تقول كده تعمل كده زي هؤلاء الذين وقاهم الله عذاب السموم قل ايه؟ اللهم امن علينا وقنا عذاب السموم انك انت. البر الرحيم - [00:14:06](#)

عطاءات الله مخزونة فيهم خزائنه ومفتاح هذه الخزائن الدعاء وكل خزانة لها اسم تفتح هنا عطايا الله العظيمة الكبيرة الجليلة العطايا دي كلها في خزائن والخزائن دي لها باسوورد لها كلمة سر - [00:14:26](#)

كلمات الاسرار دي في الدعاء قل لي ونجيبها منين؟ قل لي بقى كتاب فيه الكلام ده ولا مين اللي يعلمنا الكلام ده؟ لأ. دي مواهب الرب لما يريد ان يعطيك يلهمك - [00:15:00](#)

لما يريد ان يمنحك يعلمك لما يريد ان يفتح لك يدك قل طب اعمل ايه ؟ اطلب منه قل له افتح لي. مش كان بيروح يعيط ويمرغ وجهه في التراب ويقول يا معلم ابراهيم - [00:15:16](#)

علمني يا مفهم سليمان. فهمني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتصبر. يصبره الله من يستعف. يعفه الله هي دي لما هنتكلم بقى - [00:15:34](#)

اه عن اسم الله القادر القدير المقندر واعتقادك ان الله قادر على كل شيء ان الله على كل شيء قدير اعتقادك ده انه قادر جل جلاله على المستحيل. اللي من وجهة نظرك ها - [00:16:00](#)

مستحيل ربنا عليه قدير. وذلك عليه يسير فلذلك الدعاء يحطم سقف طمعك في عطاء ربك قالوا اسم الله الكريم الذي لا تتجاوزه الامال الكريم لا تتجاوزه الطموحات الامال. اقصى امالك - [00:16:30](#)

احيانا حد يطلب منك تقوم تقول له ايه ؟ نفسك في كم عايز كم؟ نفسك في كم يقول لك يعني آآ كثير عايز كم يعني قل كم؟ قل رقم وتلاقي بيقول رقم اهل عارفين قصة الراجل اخر واحد يدخل الجنة وربنا يقول له اطلب ويطمع خلينا نقول بقى حديث بتاع - [00:17:05](#)

كل واحد يدخل الجنة ده المرة الجاية انا احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:29](#)